

ملخص بحث بعنوان : كفاءة الجمعيات الأهلية في تحقيق الحماية الاجتماعية للأطفال المعرضين للخطر

إعداد د/ أحمد مرعي هاشم - مدرس بقسم طرق الخدمة الاجتماعية - كلية الخدمة الاجتماعية - جامعة الفيوم

١- مشكلة الدراسة : إنه برغم كل مظاهر الاهتمام بالأطفال على المستوى الحكومي، وبرغم ما تقوم به الجمعيات الأهلية (القطاع الأهلي) من جهود في مجال الحماية الاجتماعية للأطفال، إلا أن تلك الفئة ما زالت عرضة بشكل دائم لكافة أنواع المخاطر الاجتماعية والاقتصادية والصحية والتعليمية والبيئية، وفي ضوء ما أوصت به الدراسات والبحوث السابقة من ضرورة توجيه المزيد من الجهود البحثية لتناول أوضاع الأطفال المعرضين للخطر ومشكلاتهم، وضرورة توجيه الاهتمام بدور منظمات المجتمع المدني في إشباع احتياجاتهم ومواجهة مشكلاتهم التي يعانون منها؛ والحاجة الملحة لتقويم أداء تلك المؤسسات من أجل التحسين والتطوير، وفي ضوء تخصص الباحث ، فإن طريقة تنظيم المجتمع بأجهزته الأولية المتمثلة في الجمعيات الأهلية فإن الأمر يستوجب الأمر البحث في كفاءة الجمعيات الأهلية في تحقيق الحماية الاجتماعية للأطفال المعرضين للخطر، كخطوة أولى نحو تدعيم دور تلك الجمعيات في تحقيق الحماية الاجتماعية للأطفال المعرضين للخطر .

٢- أهداف البحث : يسعى البحث الحالي إلى تحقيق هدف رئيس مؤداه " قياس كفاءة الجمعيات الأهلية في تحقيق الحماية الاجتماعية للأطفال المعرضين للخطر" وينبثق عنه ثلاثة أهداف فرعية هي:

- **الهدف الأول:** قياس كفاءة الجمعيات الأهلية في العمليات التنظيمية لتحقيق الحماية الاجتماعية للأطفال المعرضين للخطر .
- **الهدف الثاني:** قياس كفاءة الجمعيات الأهلية في تقديم الخدمات اللازمة لتحقيق الحماية الاجتماعية للأطفال المعرضين للخطر .
- **الهدف الثالث:** تحديد المعوقات التي تحد من كفاءة الجمعيات الأهلية في تحقيق الحماية الاجتماعية للأطفال المعرضين للخطر .

٣- الإجراءات المنهجية للدراسة:

- **نوع الدراسة:** تنتمي الدراسة الراهنة إلى نمط الدراسات التقييمية.
- **المنهج المستخدم:** استخدم الباحث كلاً من المنهج الكمي والمنهج الكيفي معاً طرق البحث المستخدمة: إتمدت الدراسة الراهنة على طريقة المسح الاجتماعي الشامل لأعضاء مجالس إدارات الجمعيات الأهلية المهتمة بحماية الأطفال المعرضين للخطر بمحافظة الفيوم.
- **أدوات الدراسة:** اتساقاً مع متطلبات الدراسة الراهنة فقد اعتمد الباحث على استمارة قياس "كفاءة المنظمات غير الحكومية في تحقيق الحماية الاجتماعية للأطفال المعرضين للخطر".
- **مجالات الدراسة:**

- **المجال المكاني:** تحددت الجمعيات الأهلية العاملة بمجال الحماية الاجتماعية للأطفال المعرضين للخطر بمحافظة الفيوم مجالاً مكانياً للدراسة الراهنة، وعددها ١١ جمعية

- **المجال البشري** بلغ مجتمع الدراسة ٨٦ مفردة، وهم أعضاء مجالس إدارات الجمعيات المهتمة بحماية الأطفال المعرضين للخطر بمدينة الفيوم
- **المجال الزمني**: وتمثلت الفترة الزمنية لجمع البيانات من الميدان للدراسة الحالية حوالي شهر ونصف تقريبا وكانت من ١٩ / ٣ / ٢٠١٦ إلى ٨ / ٥ / ٢٠١٦ م.
- **نتائج الدراسة**: يمكن عرض النتائج العامة لهذه الدراسة كالآتي :

- أولاً : انخفاض مستوى " كفاءة الجمعيات الأهلية في عملية الرصد لتحقيق الحماية الاجتماعية للأطفال المعرضين للخطر "
- ثانياً أ : انخفاض مستوى " كفاءة الجمعيات الأهلية في عملية التخطيط لتحقيق الحماية الاجتماعية للأطفال المعرضين للخطر "
- ثالثاً : انخفاض مستوى " كفاءة الجمعيات الأهلية في عملية المشاركة المجتمعية لتحقيق الحماية الاجتماعية للأطفال المعرضين للخطر "
- رابعاً أ : انخفاض مستوى " كفاءة الجمعيات الأهلية في عملية الاتصال لتحقيق الحماية الاجتماعية للأطفال المعرضين للخطر "
- خامساً : انخفاض مستوى كفاءة الجمعيات الأهلية في تحقيق الحماية الاقتصادية للأطفال المعرضين للخطر
- سادساً : انخفاض مستوى كفاءة الجمعيات الأهلية في تحقيق الحماية الصحية للأطفال المعرضين للخطر
- سابعاً : انخفاض مستوى كفاءة الجمعيات الأهلية في تحقيق الحماية التعليمية للأطفال المعرضين للخطر
- ثامناً : انخفاض مستوى كفاءة الجمعيات الأهلية في تحقيق حماية البناء الاجتماعي لشخصية الأطفال المعرضين للخطر